فعالية استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى ممارسي الكرة الطائرة (13–15 سنة)

د. براهيمي قدور، د. عياد مصطفى، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة ورقلة

أ.د بن سي قدور حبيب، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة مستغانم

mimoune2008@hotmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم التعاوني بالأسلوبي المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، حيث افترضنا أنه يختلف استخدام التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة يكون أثره إيجابيا في التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة وسلبيا عند التعليم بالأسلوب التضميني والأفضل هو التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (30) تلميذ من التعليم المتوسط، حيث تم اختيار العينة بطريقة عرضية لإجراء التجربة في ظروف جيدة تفاديا لكل العراقيل والصعوبات والحصول على نتائج ذات مصداقية عالية، ومن أدوات البحث اختبارات مهارية في الكرة الطائرة (اختبار الإرسال–اختبار التمرير— اختبار الإعداد) وخلص الباحثان أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تدربت بالأسلوب المنافسة في المهارات الأساسية، هذا ما يدل أن التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة كان له تأثير كبير ودور إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة مقارنة بالأسلوب التضميني وأفضل أسلوب للتعليم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هو الأسلوب المنافسة،كما أوصي أن يتم اعتماد إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس التربية البدنية والرياضية لإعداد وتدريب التلاميذ على تعلم المهارات الرياضية الأساسية لمختلف الألعاب،.

الكلمات المفتاحية: التعليم التعاوني– أساليب التدريس– التعلم– المهارة – الكرة الطائرة

مقدمة:

منذ القرن العشرين وحتى بداية القرن الحادي والعشرين تبدو محاولات فهم المستقبل وإشراقاته أمرا بالغ الصعوبة حيث يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة دفعت الإنسان نحو البحث والتقصي عن أفكار جديدة قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة، فأصبحت المؤسسات التربوية من جامعات ومدارس ومعاهد وغيرها مطالبة بتقديم أفضل ما لديها لمواصلة التطور العلمي والتقني ولن يتم ذلك إلا من خلال رفع كفاءة العملية التعليمية، وكان لتطور مفهوم تكنولوجيا التعليم وما قدمه من مستويات تعليمية أثره في تطور مفهوم المنهج

والممارسات التعليمية المصاحبة له، ويشمل ذلك الاتجاه نحو تنوع المعرفة، والعمل على تطوير المناهج من وقت إلى آخر من خلال إعداد وتصميم بيئة التعلم التي تحيط بالطالب وابتكار الأنظمة الفرعية لتحقيق الهدف، وفي ضوء المطالبة بتطوير وتعديل برامج المؤسسات التعليمية بدأت تكنولوجيا التعليم بالظهور والتطور في المجالات التربوية كافة لمعالجة المشكلات التعليمية بطريقة منهجية، تسير بخطوات منظمة ومتكاملة من أجل تحقيق أهداف سلوكية محددة وباستخدام أدوات وأجهزة تعليمية آخذة بالحسبان بيئة التعلم ومركباته ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الأساليب والطرائق التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها أساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم.

ويعتبر اعتماد التعليم التعاوني حسب ما أشار إليه محسن علي عطية بقوله "وجاءت الدعوى إلى تبني هذه الإستراتجية في التعليم بعد النتائج التي توصلت إليها دراسات عديدة حول فشل الأفراد في أداء ما يناط بهم من أعمال أظهرت أن أهم عنصر في ذلك الفشل يعود إلى نقص المهارات التعاونية و الاجتماعية لذا الأفراد و ليس إلى نقص في قدراتهم ، و مهاراتهم " (محسن علي عطية،2008، ص 145)، وقال محمد سعد زغلول يمكن الاستفادة من أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية معا في التمرينات الفنية الحديثة، حيث تساهم في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم.

وتعد الكرة الطائرة إحدى الرياضات التنافسية التي تعتمد على المهارات و نظرا للفرجة الكبيرة التي تقدمها و هذا أساسا على دور العلم و الوسائل التعليمية، حيث يبقى لطرق التعليم الفعال والرائع في كيفية الإيصال و التوصل إلى الأهداف المرجوة المراد تحقيقها، وهي اللعبة الأحسن التي تناسب الأطفال الصغار، كما أن انتشارها يزداد بصورة كبيرة في المدارس وفي جميع أنحاء العالم (عصام الوحاشي،ب.ت،ص29)، حيث ينصب اهتمام معاهد التربية البدنية والرياضية إلى تطوير المتخرجين وذلك بامتلاكهم كفاءات بدنية ومهارية جيدة فضلا عن امتلاكهم للمعرفة، إذ يتطلب من المدرس أن يكون نموذجا جيدا في عرض المهارات الأساسية عند تعليمها أو تدريبها فضلا عن استخدامه للأساليب والوسائل الفاعلة التي تعمل في تسريع عملية التعلم كما ونوعا، واستثمار كافة الجوانب التي تسهم في توسيع هذه القاعدة في كافة الرياضات عامة والكرة الطائرة خاصة والعمل على تحسين كفاءة عملية التدريس.

المشكلة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تقدما و تطورا ملحوظا في تطور المعرفة و العلوم المرتبطة بالإنسان مما كان له الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال الكثير من التغيرات الجذرية الملموسة من سياساتها و اقتصادياتها و مخططاتها وبرامجها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب والتقدم الحضاري و التكنولوجي، و على الرغم من

تعدد الأساليب الحديثة في العملية التعليمية إلا أنه لازال التدريس مقتصرا على الأسلوب التقليدي ولاسيما في مادة التربية البدنية والرياضية التي تتسم بالطابع العملي، إذ يتسم هذا الأسلوب بالسيطرة الواضحة للمدرس على مجريات التدريس بشكل كبير مما يعكس الجانب السلبي لدور التلميذ في العملية التعليمية فضلا عن إشاعة جو من التنافس الفردي بين التلاميذ وهذا يؤثر سلبا في الترابط الاجتماعي ومن ثم قد ينعكس على شخصية التلميذ مستقبلا، كما أشارت الأدبيات إلى أن هناك اهتماما متزايدا بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات الرياضة المختلفة ومن ضمنها الكرة الطائرة، إذ أصبحت الأهداف الراهنة للتدريس ولاسيما الكرة الطائرة لا تقتصر على الجانبين المعرفي والمهاري فحسب وإنما تتعدى إلى الجوانب الأخرى الوجدانية مما يدعو إلى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس الكرة الطائرة، إن تحقيق المهام الجديدة للتربية البدنية يتطلب تحديث وتطوير المناهج ومحتواها وذلك لإحداث التعليم الأفضل، وعلى الرغم من ظهور مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة التي أخذ المتعلم بفضلها دوره الايجابي في مختلف المواقف التعليمية ونظرا للأهمية لهذه الاستراتيجيات والأساليب في ممارسة العمل بطريقة علمية ومنهجية سليمة إلا أن الكثير من العاملين في حقل التربية البدنية لازالوا يجهلونها ومن خلال تتبعنا لبعض حصص التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية لاحظنا التدخلات العشوائية من طرف المعلم خلال الحصة وبدون ضبط، مما يوحي غياب التنظيم في العملية التعليمية فمن خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية ولقائنا مع بعض الأساتذة في الملتقيات التكوينية وتحدثنا معهم حول الأساليب والإستراتيجيات المتبعة في دروس التربية البدنية والرياضية، اتضح لنا أن هناك نقص في فهم وعدم استعمالها و تطبيقها ميدانيا من طرف الأساتذة، ومن أجل معرفة أثر هذه الأخيرة على عملية التعلم وعلى هذا الأساس نطرح السؤال التالي:

–السؤال العام:ما هو أثر التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ؟

– الأسئلة الفرعية:

– ما هو أثر التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ؟

– ما هو أثر التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ؟

– ما هو أفضل أسلوب للتعلم التعاوني له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ؟

– أهداف البحث:

– الهدف العام: معرفة أثر التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة.

– الأهداف الفرعية:

– معرفة أثر التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة.

– معرفة أثر التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة.

– معرفة أفضل أسلوب للتعلم التعاوني له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة.

– فرضيات البحث:

– الفرض العام: يختلف استخدام التعلم التعاوني بالأسلوبي المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة يكون أثره في التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة والأفضل هو التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة

الفرضيات الفرعية:

– يؤثر استخدام التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة.

– يؤثر استخدام التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة .

– أفضل أسلوب له تأثير على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة هو التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع كونه يتيح إمكانية للتدريب وإعادة التدريب بتوظيف الأسلوب التدريبي وذلك من خلال اتجاه تربوي حديث نسبيا ألا وهو التعليم التعاوني، وكذلك إبراز أهمية تكنولوجيا التعليم والتي تساعد في رفع مستوى عملية التعليم وإكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الرياضية الضرورية، كما أن هذا البحث يمكن أن يكون من الأبحاث القليلة في مجال التربية البدنية الذي يتناول هذه الأساليب وذلك من خلال توظيف إستراتيجية التعليم التعاوني، فمن خلال مراجعة الأدب التربوي السابق وجد أن هناك بعض الدراسات تناولت الأساليب التدريسية وأخرى تناولت إستراتيجية التعليم التعاوني، وأخرى تناولت التعليم التعاوني كأسلوب تعليمي، كما نمى إلى علم الطالب الباحث وحسب اطلاعه، فهذه الدراسة تعتبر فريدة في طرحها لتزويد حقل التربية البدنية و الرياضية بمصدر جديد و حديث .

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

–التعلم التعاوني: نموذج تدريسي فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة على بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات كما يساعد بعضهم البعض في كلية التعلم وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والايجابية" (مصطفى السايح ، 2001 ، ص 117)، ويعرف كذلك بأنه "صيغة من صيغ تنظيم البيئة الصحية في إطار محدد وفق استراتيجيات محدد واضحة المعالم تقوم في أساسها على تقسيم الطلاب في حجرات الدراسة إلى مجموعات صغيرة تتسم أفرادها بتفاوت القدرات ويطلب منهم الكل معا والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين ، بحيث يعلم بعضهم بعض من خلال هذا التفاعل

على أن يتحمل الجميع مسؤولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف المعلم وتوجيهه" (محمد عصام طريبة 2009 ، ص 142)

-مفهوم التدريس:يذكر (جون أدامز):" أن التدريس الصحيح هو تزويد التلاميذ بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيتهم تأثيرا عمليا وتحقق الفائدة المرجوة منها، فالعبرة إذن ليست بكمية المعلومات التي نتلقاها،بل الفائدة التي نحصل عليها من تلك المعلومات، ويعتبر:" فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ، والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لانجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة"(زينب عمر وغادة الحكيم،2008،ص115) يرى الطالب أن التدريس هو علاقة تربوية هادفة، مبني على علاقة تفاعلية ما بين المدرس والمتعلم من بلوغ أهداف تم تحديدها

– أسلوب التدريس: مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا (عزو إسماعيل وآخرون،2008 ص105 ، وهو كذلك:" النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما" (عبد الرحمن جامل،2002،ص17)، ترى عفاف أنها:"إجراءات خاصة يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة في موقف تعليمي معين" (عفاف عثمان،2007، ص28) يرى الطالب أن أسلوب التدريس هو العلاقة التي تبنى مابين المدرس والمتعلم من أجل الوصول إلى الهدف

– التعلم:يعتبر التعلم بأنه" عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نوع من النشاط البشري من التعلم، والتعلم أساسي في حياة الفرد وفي تطوير الشخصية الإنسانية"(محمد حسن علاوي،1992،ص333) كما يعرف:" أنه تعديل و تغير في السلوك "(عدس، قطامي،2008،ص149)، يرى الطالب الباحث أن التعلم تغير نسبي ثابت في الحصيلة السلوكية ناتج عن الخبرة.

–المهارة:تعتبر المهارة بالنسبة للمدرسين بمثابة المحور الأساسي الذي تدور حوله عملية التدريس والتدريب، ذلك لأنها جوهر الأداء لأي نشاط رياضي، لدى ينصب عمل المدرس بصفة رئيسية على توجيه ومساعدة المتعلم لاكتساب المهارات الحركية المختلفة، ويعتبر الرياضي الذي ينفق قدر أقل من الطاقة، هو الأفضل والأكثر مهارة، حيث يقول أوحيدة علي " هي قدرة وكفاءة المتعلم على أداء مهام معينة بكيفية دقيقة ومتناسقة (أوحيدة علي،2007،ص15)، يقول تيل توماس:"هي سلوك معين لفرد يحددها عامل السرعة والدقة في الأداء ويحكمها عامل النجاح، والغرض الموجود وهي تعتمد على نوع من الرقابة الذاتية التي تفسر مميزات الاقتصاد والثبات"(Thomas thill,1984, p304)، يرى الطالب الباحث أن المهارة هي القابلية لإنجاز أداء حركي بدون أخطاء وفي أقل زمن ممكن

إجراءات البحث

–منهج البحث: قمنا باستخدام المنهج التجريبي هو الأنسب لحل المشكلة حيث يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة.

مجتمع عينة البحث: شملت عينة البحث على 45 تلميذ ذكور، من مجتمع أصل متكون 95 تلميذ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية

مجالات البحث:

– المجال البشري: شملت العينة 45 تلميذ ، وزعت على ثلاث مجموعات بالتساوي

– المجال المكاني: متوسطة جلولي الجيلالي ولاية سعيدة

– المجال الزمني: تم إجراء التجربة في الفترة الزمنية من 03-11- 2014 إلى 24- 02-2015

أدوات البحث: – المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية– الوسائل البيداغوجية: – المقابلات الشخصية – الملاحظة – الاختبارات المهارية– الأدوات الإحصائية

–عرض وتحليل نتائج المقارنة القبلية البعدية:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار الإعداد من اليمين

المجموعات	مجال الثقة				ت t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الفروق	الانحراف المعياري	الانحراف المطلق المتوسط	مجال الثقة للفرق				
				أقل / أكثر				
المجموعة الضابطة	-1,00	1,05	0,33	-1,75 / 0,24	3,00	9	0,01	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الأولى	-3,90	0,99	0,31	-4,61 / 3,18	12,40	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-2,50	1,58	0,50	-3,63 / 1,36	5,00	9	0,00	دال إحصائيا

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليمين للمجموعة الضابطة أصغر من مستوى الدلالة 0,05، هذا ما يدل أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا ما بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليمين ولصالح الاختبار البعدي. ونلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليمين للمجموعة التجريبية الأولى أصغر من مستوى الدلالة 0,05 أي (sig < 0,05)، هذا ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد

الجدول رقم (04): نتائج اختبار الإعداد من اليسار

المجموعات	مجال الثقة					ت T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الفروق	الانحراف المعياري	الانحراف المطلق المتوسط	مجال الثقة للفرق					
				أقل	أكثر				
المجموعة الضابطة	-1,20	0,91	0,29	-1,85	0,54	4,12	9	0,03	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الأولى	-4,30	0,82	0,26	-4,88	3,71	16,51	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-3,60	1,34	0,42	-4,56	2,63	8,43	9	0,00	دال إحصائيا

من الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار للمجموعة الضابطة أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار ولصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار للمجموعة التجريبية الأولى أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي دال إحصائيا ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار لصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار للمجموعة التجريبية الثانية أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا ما بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإعداد من اليسار ولصالح الاختبار البعدي

الجدول رقم(05): نتائج اختبار التمرير من اليمين

المجموعات	مجال الثقة					ت T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الفروق	الانحراف المعياري	الانحراف المطلق المتوسط	مجال الثقة للفرق					
				أقل	أكثر				
المجموعة الضابطة	-1,70	0,67	0,21	-2,18	1,21	7,96	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-4,10	0,87	0,27	-4,72	3,47	14,80	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-2,50	0,97	0,30	-3,19	1,80	8,13	9	0,00	دال إحصائيا

من الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين للمجموعة الضابطة أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين ولصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين للمجموعة التجريبية الأولى أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين ولصالح الاختبار البعدي، و نلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين للمجموعة التجريبية الثانية أصغر من مستوى الدلالة 0,05، هذا ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا ما بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليمين ولصالح الاختبار البعدي

الجدول رقم (06): نتائج اختبار التمرير من اليسار

المجموعات	مجال الثقة				ت T	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط القروق	الانحراف المعياري	الانحراف المطلق	مجال الثقة للفرق				

			المتوسط	أقل	أكثر			
المجموعة الضابطة	-1,70	0,67	0,21	-2,18	1,21	7,96	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-4,10	0,87	0,27	-4,72	3,47	14,80	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الثانية	-2,50	0,97	0,30	-3,19	1,80	8,13	9	0,00	دال إحصائيا

من الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية ما بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار للمجموعة الضابطة أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار ولصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار للمجموعة التجريبية الأولى أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار صالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار للمجموعة التجريبية الثانية أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمرير من اليسار ولصالح الاختبار البعدي

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الإرسال

المجموعات	مجال الثقة					ت t	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الفروق	الانحراف المعياري	الانحراف المطلق المتوسط	مجال الثقة للفرق					
				أقل	أكثر				
المجموعة الضابطة	-1,50	1,17	0,37	-2,34	0,65	4,02	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة التجريبية الأولى	-7,30	2,86	0,90	-9,35	5,24	8,04	9	0,00	دال إحصائيا
المجموعة									دال

التجريبية الثانية	-3,80	2,39	0,75	-5,51	2,08	5,01	9	0,00	إحصائيا

من الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال للمجموعة الضابطة أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال لصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال للمجموعة التجريبية الأولى أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال ولصالح الاختبار البعدي، ونلاحظ أن مستوى المعنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال للمجموعة التجريبية الثانية أصغر من مستوى الدلالة 0,05، ما يدل على أنه يوجد فرق معنوي ودال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة الإرسال ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول رقم (08): يوضح نتائج المقارنة البعدية

المهارات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
الإعداد من اليمين	بين المجموعات	39,20	2	19,60	30,94	0,00	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	17,10	27	0,63			
	المجموع	56,30	29				
الإعداد من اليسار	بين المجموعات	52,86	2	26,43	54,90	0,00	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	13,00	27	0,48			
	المجموع	65,86	29				
التمرير من اليمين	بين المجموعات	34,06	2	17,03	34,57	0,00	دال إحصائيا
	داخل	13,30	27	0,49			

	المجموعات						
	المجموع	47,36	29				
التمرير من اليسار	بين المجموعات	31,26	2	15,63	37,02	0,00	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	11,40	27	0,42			
	المجموع	42,66	29				
الإرسال	بين المجموعات	180,06	2	90,03	19,40	0,00	دال إحصائيا
	داخل المجموعات	127,30	27	4,64			
	المجموع	305,36	29				

يوضح الجدول نتائج المقارنة البعدية،إذا كان مستوى المعنوية أصغر من 0.05، فإن هناك دلالة إحصائية، نلاحظ أن مستوى المعنوية في مهارة الإعداد من اليمين أصغر من 0,05، هذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الإعداد من اليمين، كما نلاحظ أن مستوى المعنوية في مهارة الإعداد من اليسار أصغر من 0,05، هذا ما يدل على هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الإعداد من اليسار، ونلاحظ أن مستوى المعنوية في مهارة التمرير من اليمين أصغر من 0,05، هذا ما يدل على هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التمرير من اليمين، نلاحظ أن مستوى المعنوية في مهارة التمرير من اليسار أصغر من (0,05)، هذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الإرسال، نلاحظ أن مستوى المعنوية في مهارة الإعداد من اليمين أصغر من 0,05، هذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة الإرسال.

– الاستنتاجات:

من خلال التجربة ، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وبفضل جمع المادة الخبرية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

– وجود فروق غير معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في الاختبار القبلي للمهارات الأساسية، هذا يعني أن لهما نفس المستوى قبل القيام بالدراسة الأصلية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجميع المجموعات في المهارات لصالح الاختبار

البعدي .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تدربت بالأسلوب المنافسة في المهارات الأساسية المدروسة .

– التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني كان له تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة.

– التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني كان له تأثير ودور إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة مقارنة بالتعليم التعاوني بالأسلوب التضميني.

– أفضل أسلوب للتعليم التعاوني كان له أثر على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هو الأسلوب المنافسة

– مناقشة الفرضيات:

– الفرضية الأولى:افترض فيها الباحث أنه يؤثر استخدام التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة، فمن خلال النتائج المدونة في الجداول الآتية:(3،4،5،6،7)،لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لجميع المجموعات في المهارات المدروسة وخاصة في التعليم التعاوني بالأسلوب التضميني كان له تأثير على تعلم بعض المهارات في كرة الطائرة، مما يدل على تحقق الفرضية الأولى ومن هنا نستنتج أن الفرضية تحققت.

– **الفرضية الثانية:** افترض فيها الباحث أنه يؤثر استخدام التعلم التعاوني بالأسلوب المنافسة على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة، فمن خلال النتائج المدونة في الجداول الآتية: (3،4،5،6،7) لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي لجميع المجموعات وخاصة في التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة كان له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ، مما يدل على تحقق الفرضية الثانية، ومن هنا نستنتج أن الفرضية تحققت.

– **الفرضية الثالثة:** افترض فيها الباحث أنه أفضل أسلوب للتعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة هو الأسلوب المنافسة، فمن خلال النتائج في الجدول رقم (08)، لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق معنوية بين الاختبارات لجميع المجموعات، حيث تبين أن التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في كرة الطائرة مقارنة بالمجموعات الأخرى، مما يدل على تحقق الفرضية الثالثة والتي تظهر أن أفضل أسلوب للتعليم التعاوني على تعلم بعض المهارات هو الأسلوب المنافسة، ومن هنا نستنتج أن الفرضية تحققت.

– الفرض العام: افترض فيها الباحث يختلف استخدام التعلم التعاوني بالأسلوب التضميني والمنافسة على تعلم بعض المهارات في كرة الطائرة والأفضل هو التعليم المصغر بالأسلوب التدريبي، فمن خلال النتائج المدونة في

الجدول الآتية: (4،3،8،7،6،5) لاحظنا أن هناك دلالة إحصائية على وجود فروق معنوية بين الاختبارات لجميع المجموعات، حيث تبين أن التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في كرة الطائرة، مقارنة بالمجموعات الأخرى، مما يدل على تحقق الفرض العام، ومن هنا نستنتج أن الفرضية تحققت.

– اقتراحات وتوصيات: على ضوء ما جاءت به هذه الدراسة، وبغية الإفادة في التغيير الضروري من الواقع التربوي التدريسي للتربية البدنية والرياضية، وجعله يتماشى والأفاق المستقبلية من جهة وتدعيم المناهج التعليمية بالمقترحات العلمية الهادفة والمدروسة من جهة أخرى نود أن نوصي بمايلي:

– إدراج التعليم التعاوني ضمن المقررات التربوية بهدف تحقيق فاعلية أكبر في اكتساب المهارات الأساسية الرياضية.

– الإكثار من إجراء دراسات وبحوث مشابهة في الإستراتيجيات والأساليب التدريسية نظرا لقلتها

– إجراء الملتقيات والأيام التكوينية لتوضيح المفردات والنهوض بالبحث العلمي إلى المستوى المرموق.

– الاستفادة بمختصين من ذوي الشهادات الجامعية للاستفادة من خبراتهم العلمية في ميدان البحث العلمي.

– اعتماد التعلم التعاوني في كليات التربية البدنية لإعداد الطلبة على الأساليب التدريسية وذلك قبل الخروج للتطبيق الميداني، وذلك من خلال طرح مساق لتدريب الطلبة على الكفاءات التدريسية ضمن الأساليب وتخصيص لها ساعات معتمدة.

– الاهتمام بالأساليب التدريسية التي تعطى دورا فعالا للمتعلم تماشيا مع التحديث والتطوير التربوي للعملية التعليمية.

– توفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية في المؤسسات ما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية.

– الخلاصة العامة:

إن التطور الكبير الذي شهده العالم ومازال يشهده في مختلف مجالات الحياة،كان له الأثر الكبير في دفع حياة الإنسان إلى ما هو أرقى وأحسن، والمجال الرياضي كان له الحظ الوافر في هذا التطور، حيث أصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع، ولم يعد عبارة عن مفاهيم حركية يتعلمها الفرد ويكتسب بتكرارها كفاءة معتبرة، هذا ما أدى إلى اهتمام الباحثين والمختصين هذا المجال للبحث في نقاط الضعف في الأداء والعمل على الوصول إلى فاعلية النشاط الرياضي، إلى أن توصلوا أن التقدم في الأداء يرتبط ارتباطا وثيقا بالمهارة الرياضية ووجدوا لها أسس ومبادئ لتعلمها وكذا التدريب عليها، ولهذا فإن معرفة الحركات أمر ضروري لا يمكن الاستغناء عنه، ولعبة الكرة الطائرة تطورت تطورا ملحوظا منذ نشأتها حتى الآن ، حيث تمتاز بعدة مهارات حركية أساسية ينبغي على اللاعب أن يؤديها جميعها بمستوى متكافئ، وعليه يتحتم تحليل هذه المهارات إلى مراحلها حتى يسهل تعلمها بصورة دقيقة وصحيحة مع مراعاة مطابقتها لقانون اللعبة، وبالرغم أن المهارات تبدو سهلة الأداء إلا أنها تتطلب

بذل جهد كبير في إتقانها، حيث يجب على المدرس توجيه ومساعدة المتعلم لاكتساب المهارات الحركية المختلفة،وكل من يتتبع تطور التربية عبر التاريخ، يدرك تحركها في مسار لا ينتهي، حتى تواكب تقدم المجتمعات، وتطور العلوم في جميع، خاصة علم النفس التربوي الذي أدى إلى تغييرات متتالية في المناهج، والطرائق،والأساليب، وهذا التغيير مس أيضا الأفكار التي كانت في وقت سابق تعتبر من الحقائق العلمية، فأصبحت في خبر كان،فمن خلال الدراسة استخلصنا أن التعليم التعاوني بالأسلوب المنافسة له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات في كرة الطائرة، واستخلصنا كذلك أن أحسن أسلوب للتعليم التعاوني هو الأسلوب المنافسة، وعلينا يمكننا القول أن التعليم التعاوني بالأساليب له دور كبير في تعلم المهارات الحركية الرياضية، ويعتبر التعليم التعاوني من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي ظهر استخدامها لفاعليته في العملية التعليمية كبديل للطرق والأساليب التقليدية المتعارف عليها، ويساهم في التخفيف من مشكلات التعليم العادي، ويمكن الاستفادة من الاستراتيجيات التعليمية مع أساليب التدريس الحديثة معا في تعلم المهارات الحركية الأساسية، حيث تسمح في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم، وأخيرا نأمل أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل المتواضع بشكل إيجابي لعرض ومعالجة الجوانب المتعلقة بالبحث ولاشك أن أمور كانت تستحق منا التفسير والتعمق، إلا أننا لم نوافيها حقها، ونرجو أننا أتحنا أفاقا جديدة لأبحاث ودراسات في هذا الموضوع.

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم محمد المحاسنة. (2006). تعليم التربية الرياضية. دار جرير للنشر والتوزيع

2- إبراهيم وجيه محمود. (2005). التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته. دار المعارف الجامعية.

3- أبو علا عبد الفتاح، محمد حسن علاوي. (1984).فيسيولوجيا التدريب الرياضي.القاهرة: دار المعارف.

4-أحمد جميل عياش. (2008). أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5- إحسان محمد الحسين. (1990). أسس علم الاجتماع الرياضي. جامعة بغداد.

6- أكرم زكي خطابية. (1996). موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. دار الفكر.

7- أوحيدة علي. (2007). التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، السند التربوي للمعلمين. الجزائر

8- بوداود عبد اليمين،عطا الله أحمد.(2009).المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية الرياضية.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

9- تشارلز بيوكر ترجمة حسن معوض،كمال صالح. (ب.ت).أسس التربية البدنية.القاهرة:دارالفكر العربي.

10- حسن عبد الجواد. (1987). الكرة الطائرة. بيروت. دار العلم للملايين

11- حامد عبد السلام زهران. (1995). عالم النفس، نمو الطفولة والمرهقة. عالم الكتاب.

12- خليل ميخائيل معوض. (2003). علم النفس التربوي،أسسه وتطبيقاته. مركز الإسكندرية للكتاب.

13- ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر.(2008).التدريس المصغر. دار اليازوري العلمية للنشرو التوزيع.
14- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي
15- صلاح الدين عرفة محمود. (2005). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. عالم الكتاب
16- عصام الدين متولى عبد الله. (2007). الإتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية. دار الوفاء وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية
17- عفاف عثمان عثمان مصطفى. (2008). إستراتيجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
18- عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف
19-كوثر حسين كوجك. (1997). إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتاب
20-محسن علي عطية. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. دار صفاء للنشر والتوزيع
21-محسن علي عطية.(2008).الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال.دار صفاء للنشر والتوزيع
22-محسن رمضان علي. (1998). التدريس المصغر في التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي
23- محمد زياد حمدان. (1982). التدريس الحديث، أصوله وتطبيقاته. مؤسسة دار الكتاب
24-محمد صبحي حسانين.(1987).طرق بناء تقنين الإختبارات المقاييس التربية البدنية والرياضية. القاهرة.
25- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع
26-مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية.مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
27-مفتي إبراهيم حماد. (2002). المهارات الرياضية، أسس التعلم والتدريب والدليل المصور.مركز الكتاب
28-مقدم عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
28-Autongoids. (1986). préparation et d entrainement a la gymnastique sportive.
29-Bardin, j. c. (1991). volley ball,formation du joueur et entrainement. paris: amphora.
30-Dottax, d.(1987). volley ball, du smatch au match.paris: vigot.
31-Genson, v. (1994). foot ball apprendre le jeu. Chiron.
32- Grawitz,m. (1990). les méthodes en science sociales. Paris.
33-Slaling, lm. (1982). moter learning.from théorieto practice. london: st louis.